

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

- [581] (565) - 2 - وبهذا الاسناد قال عليه السلام: (أتى رجل الحسين بن علي عليهما السلام فقال: حدثني بعضكم الذي جعل الله لكم. قال عليه السلام: إنك لن تطيق حمله. قال: بلى حدثني يا بن رسول الله إنني احتمله. فحدثه بحديث، فما فرغ الحسين عليه السلام من حديثه حتى أبيض رأس الرجل ولحيته، وانسى الحديث. فقال الحسين عليه السلام: أدركته رحمة الله حيث أنسى الحديث). (1) (566) - 3 - وروى عبد العزيز بن كثير: إن قوما أتوا إلى الحسين وقالوا: حدثنا بفضائلكم. قال [عليه السلام]: (لا تطيقون، وانحازوا عني لاسير إلى بعضكم، فإن أطاق سأحدثكم) فتباعدوا عنه، فكان يتكلم مع أحدهم حتى دهش ووله وجعل يهيم (2) ولا يجب احدا وانصرفوا عنه. (3) وجود أهل البيت عليهما السلام قبل خلق آدم (567) - 4 - فقد روي لنا أن حبيب بن مظاهر الأسدي - بيض الله وجهه - أنه قال للحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: أي شيء كنتم قبل أن يخلق الله عز وجل آدم عليه السلام؟ قال: (كنا أشباح نور ندور حول عرش الرحمن، فنعلم للملائكة التسبيح والتهليل والتحميد). (4)
- (1) الخرائج والجرائح 2: 795 حديث 5،
- منتخب البصائر 107، بحار الأنوار 25: 379 حديث 27، اثبات الهداة 5: 195 حديث 35. (2) - هام: ذهب لا يدرى أين يتوجه. (3) - المناقب لابن شهر آشوب 4: 51، بحار الأنوار 44: 183 حديث 11، العوالم 17: 54 حديث 1. (4) - بحار الأنوار 60: 311.
-